قصيدة ميمونية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا سيد السادات جئتك قاصداً ... ارجو رضاك واحتمي بحماكا
والله يا خير الخلائق اني لي ... قلباً مشوقاً لا يروم سواكا
وبحق جاهك انني لك مغرم ... والله يعلم انني اهواكا
انت الذي لولاك ما خلق امرؤ ... كلا ولا خلق الورى لولاكا
انت الذي من نورك البدر اكتسى ... والشمس مشرقة بنور بهاكا
انت الذي لما رفعت الى السما ... بك قد سمت وتزينت لسراكا
انت الذي ناديك ربك مرحباً ... ولقد دناك لقربه وحباكا
انت الذي فينا سئلت شفاعة ... فاجاب ربك لم تكن لسواكا
انت الذي لما توسل ادم ... من زلة بك فازدهى اباكا
وبك الخليل دعا فعادت ناره ... برداً وقد خمدت بنور سناكا
ودعاك ايوب لضر مسه ... فازيل عنه الضر حين دعاكا
وبك المسيح اتى بشيراً مخبراً ... بصفات حسنك ماد حاً لعلاكا
وكذاك موسى لم يزل متوسلاً ... بك في القيمة محتمٍ بحماكا
والانبياء وكل خلق في الورى ... والرسل والاملاك تحت لواكا

لك معجزات اعجزت كل الورى ... وفضائل جلت فليس تحاكا
نطق الذراع بسمه لك معلناً ... والضب قد لباك حين اتاكا
والذئب جاءك والقرائت قد اتت ... بك تستجير وتحتمي بحماكا
وكذا الوحوش اتت اليك وسلمت ... وشكى البعير اليك حين ركاكا
ودعوت اشجاراً اتتك مطيعة ... وسعت اليك مجيبة لندكا
والماء فاض براحتيك وسبحت ... جم الحصا بالفضل في يمناكا
وعليك ظللت الغمامة في الورى ... والجذع حن الى الكريم لقاكا
هذا ولا اثر لمشيك في الثرى ... والصخر قد غاصت به قدماكا
وشفيت ذا العاهات من اعراضهم ... وملأت كل الارض من جدواكا
ورددت عين قتادة بعد العمى ... وابن الحصين شفيته بشفاكا
وكذا حبيب وابن عفرا بعدما ... جراحا شفيتهما بلمس يداكا
وعلى من رمد به داويته ... في خيبر فشفي بصب لماكا
وسئلت ربك في ابن جابر بعدما ... انه مات احياه وقد ارضاكا
ومسحت شاة لام معبد بعدما ... نشفت فدرت من شفار قياكا
ودعوت عام القحط معلناً ... فانهل قطر السحب حين دعاكا

Copyright © King Saud University